

[65 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي شيخنا الدكتور صالح - [00:00:40](#)

من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا

وسهلا ومرحبا بالشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما بقي من باب او كتاب صفة الصلاة اذ قال رحمه الله

تعالى وعن علي - [00:01:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئة وما انا من

المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم - [00:01:22](#)

وانت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت

واهدني لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف - [00:01:45](#)

اني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا

ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي - [00:02:05](#)

وعظمي وعصبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه اجمعين. كما قلنا ان انواع

الاستفتاح الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم متعددة - [00:02:30](#)

وقد جمعها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله برسالة سماها انواع الاستفتاح يعني الوارد عن يعني الواردة عن النبي صلى الله عليه

وسلم نعم ومنها هذا الاستفتاح الذي ورد في هذا الحديث. نعم - [00:02:50](#)

قال واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذا الذكر الذي يقال بعد

الرفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده - [00:03:11](#)

ومعنى سمع هنا استجاب ومعنى سمع هنا استجاب اي استجاب الله سبحانه لمن حمده ويقول بعده اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد - [00:03:30](#)

ما قال العبد كلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا في صلاة الليل واذا

اقتصر على قوله - [00:03:54](#)

آ اللهم ربنا ولك الحمد فان هذا يكفي. نعم واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين - 00:04:09

وهذا بيان ما يقال في السجود في صلاة الليل واما في الفرائض وفي صلاة النهار ويقول بالسجود سبحان ربي الاعلى وهذا واجب

قول سبحان ربي الاعلى هذا واجب وما زاد عليه فهو سنة - 00:04:28

لا سيما في صلاة الليل. نعم. ثم يقول من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت

وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم - 00:04:51

انت المؤخر لا اله الا انت هذا كله في صلاة الليل واما في الفريضة فانه في التشهد الاول يأتي بما ورد عن ابن مسعود وكذلك في

التشهد الاخير التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:05:09

وبركاته هذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد الاول تشهد الاخير صلاة الابراهيمية اللهم صلي على

محمد وعلى ال محمد الى اخره. يظيفه الى التشهد الاول هذا في التشهد الاخير ثم يسلم. نعم - 00:05:35

قال احمد في هذا بعضهم يقول في صلاة الليل. اي نعم ان هذا الدعاء الكثير في تشهد كان يقوله في ت الليل نار وعن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - 00:05:57

الجدة ولا اله غيرك. سبحانك اللهم وبحمدك فتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا هو المستعمل الان وهو في الفريضة نعم

وكان عمر يجهر به كان عمر يجهر به ليعلمه الناس - 00:06:20

فدل على ان ان الجهر بالدعاء او القراءة اذا كان القصد منه التعليم فلا بأس بذلك. نعم وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم - 00:06:42

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه نعم دعاء الاستفتاح سبق بيانه اقله واكثره وما يكون في صلاة الليل خاصة ثم يقول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى اعوذ ايلوذ والتجى الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:01

من الشيطان الرجيم يعني المرجوم المبعد لا يضرني في ديني ولا ولا في دنياي فهذا من واجبات من الواجبات في الصلاة نعم قال

الترمذي هذا اشهر حديث في الباب. نعم هذا اعوذ بالله السميع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه - 00:07:26

ونفسه من همزه آ الذي هو من همزه ونفخه نفخه الذي همزه هو همز الموت وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ

بك ربي ان يحضرون هذا همز الموت من همزه ونفخه الكبر - 00:07:55

ونفثه الشعر استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامور. نعم وفي بعض الطرق وهمزه الموتى. ونفخه الكبر ونفثه الشعر. هذا

كما ذكرنا. نعم. وقال ابن همزات الشياطين نزغاتهم وفسائسهم. قال مجاهد همزهم نفخهم ونفثهم - 00:08:16

نعم قيل بمعنى واحد وقيل ان كل لفظة لها معنى كما ذكرنا نعم. وعن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر

وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:42

يعني كانوا يصرون بها والا فانها مشروعة بسم الله الرحمن الرحيم مشروعة في الصلاة بعد الاستعاذة وهي اية من القرآن. هي اية من

القرآن مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها والاثنيان بها سنة - 00:09:03

نعم وفي رواية لاحمد وغيره بسند صحيح وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم نعم يعني انهم ما يتركونها لكن ما كانوا

يجهرون بها حتى تسمع وانما يقولونها سرا نعم ولمسلم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم

في اول قراءة ولا في - 00:09:26

اخرها اي نعم لا يجهرون ببسم الله لا يذكرون يعني لا يجهرون بها والا فهم يقولونها سرا نعم وفي لفظ عن قتادة عن انس فلم يكونوا

يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم قال شعبة - 00:09:54

قلت لقتادة انت سمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه. نعم القراءة الفاتحة اولها الحمد لله رب العالمين واخرها ولا الظالمون

وهي سبع سبع ايات وبسم الله ليست منها ولا من غيرها من السور وانما هي اية مستقلة. نعم - 00:10:14

وعن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني اياك والحدث قلت ولم ارى من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ابغض اليه حدثا في الاسلام منه. فاني قد - [00:10:40](#)

بيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين نعم هذا دليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة - [00:11:02](#)

وانها لا يجهر بها وانما تقال سرا واللاتيان بها مستحب وليس واجبا بعد الاستعاذة وقبل القراءة. نعم. وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. نعم ان كانت مدا يعني يمد هذه الحروف الرحمن الرحيم اه وهكذا وهذا يسمونه مد المنفصل - [00:11:42](#)

مد المنفصل. نعم. ولاحمد وابي داود عن ام سلمة قالت كان يقطع قراءته اية اية الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين بمعنى انه يأتي بكل اية - [00:12:06](#)

مستقلة لا يربطها مع الاية التي بعدها بسم الله يقول الحمد لله رب العالمين ثم يسكت سكته يسيرة ثم يقول الرحمن الرحيم الى اخره ولا يقرن الايات بعضها مع بعض - [00:12:29](#)

وهذا هو الترتيل ترتيل ان يأتي بها متتابعة نعم وعن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ يعني لا تصح صلاته - [00:12:48](#)

دل على ان قراءتها ركن من اركان الصلاة نعم وعن نعيم المجر قال صليت وراء ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم - [00:13:11](#)

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا فيه ان الجهر بالبسملة احيانا لا بأس به. اما المداومة على الجهر بالبسملة فهذا ليس من السنة. نعم. وعن ابي هريرة مرفوعا من صلى - [00:13:33](#)

صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج نعم هذا فيه ان قراءة الفاتحة بالصلاة انها ركن من اركانها من اركان الصلاة ومن لم يقرأ بها فصلاته خداج يعني ميتة - [00:13:51](#)

مثل الطفل الميت خداج نعم وفي لفظ فهي خداج غير تمام يقولها ثلاثة غير تمام يفسر قوله خداج انها غير تامة لانه ترك ركنا من اركانها. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ يكثر سؤال بعض الناس عن قراءة الفاتحة خلف الامام اذا لم يفسح له الامام مجالا هل يقرأها ام يكفيه قراءة الامام - [00:14:11](#)

آآ يقرأ في سكتات الامام فاذا قرأ الامام فانه يسكت ويستمع قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فلا يقرأ والامام يقرأ يقرأ في سكتات الامام فاذا لم يتمكن من ذلك فتكفي قراءة الامام. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم. الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام - [00:14:38](#)

الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان فوزان هذا العرض والتعليق والبيان شكر الله له وضاعف مثوبة نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - [00:15:08](#)